صدرت باللغات الإنكليزية والعربية والفرنسية

الجريدة

منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

متاحة على شبكة الإنترنت: www.emro.who.int/ar/about-who/regional-committee/

الدورة التاسعة والستون للّجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط
10-13 تشرين الأول/أكتوبر 2022
القاهرة، مصر

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط/ل إ69/ج ي/4
13 تشرين الأول/أكتوبر 2022

الوثائق
الوثائق الرسمية للدورة متاحة باللغات العربية، والإنكليزية، والفرنسية، على الموقع الإلكتروني للّجنة الإقليمية، ويُرجى من المشاركين الاطلاع على الوثائق عبر الإنترنت.

استخدام شبكة الإنترنت
سيُعقَد الاجتماع حضوريًا وإلكترونيًا عبر منصة "زووم" لعقد المؤتمرات بالفيديو، وسيُدار من المكتب الإقليمي للمنظمة في القاهرة، مصر. وسوف نوافيكم بتفاصيل الدخول إلى المنصة الإلكترونية عقب إتمام عملية التسجيل.

الدعم
ستجدون هنا نصائح مفيدة بشأن كيفية الاتصال بالمنصة الإلكترونية للجنة الإقليمية واستخدامها، فضلًا عن معلومات الاتصال المفيدة للحصول على دعم تكنولوجيا المعلومات والدعم الإداري للجنة الإقليمية.

البيانات
يمكن تقديم بيانات مكتوبة لا تزيد على 600 كلمة لنشرها على الموقع الإلكتروني الإقليمي للمنظمة تحت بند جدول الأعمال الذي يُقدَّم البيان بشأنه. وينبغي إرسال البيانات المكتوبة قبل افتتاح الدورة التاسعة والستين للّجنة الإقليمية. ويمكن تقديمها بدلًا من المداخلة المباشرة أو لاستكمال مداخلة مباشرة من إحدى الدول الأعضاء.

ويُرجى إرسال البيانات المكتوبة لنشرها على الموقع الإلكتروني للمنظمة على العنوان التالي: emrgogovbod@who.int، مع الإشارة إلى اسم وفد البلد أو الكيان في عنوان رسالة البريد الإلكتروني.

منشورات منظمة الصحة العالمية
منشورات منظمة الصحة العالمية متاحة على الموقع الإلكتروني للجنة الإقليمية.

الأمن
إذا كنتم من المشاركين حضوريًا، يرجى التأكد من إبراز بطاقة هوية اللجنة الإقليمية التاسعة والستين الخاصة بكم طيلة وجودكم في مقر انعقاد اللجنة.

المداخلات
للمساعدة في صياغة تقرير هذه الدورة للجنة الإقليمية، يرجى من الوفود موافاة أحد أفراد أمانة المنظمة بنص الملاحظات كتابيًا، أو إرسالها بالبريد الإلكتروني على العنوان التالي: emrgorcrep@who.int. ويجوز أيضًا تقديم بيانات المنظمات غير الحكومية لنشرها على الموقع الإلكتروني.

العضوية والحضور
تتألف اللجنة الإقليمية من ممثل واحد عن كل بلد أو أرض في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. وبالنسبة للطريقة المختلطة لانعقاد اللجنة الإقليمية، تستطيع وفود الأعضاء المشاركة حضوريًا أو عبر منصة "زووم". وسيتمكن المستشارون وممثلو الكيانات الأخرى، المدعوون بموجب المادة 2 من النظام الداخلي للجنة الإقليمية، من متابعة الجلسات والمداولات من خلال البث عبر شبكة الإنترنت.

اللغات
لغات العمل باللجنة الإقليمية هي العربية والإنكليزية والفرنسية. وستُترجَم الكلمات والبيانات الملقاة بأيٍّ من هذه اللغات ترجمةً فوريةً إلى اللغتين الأخريين. وسيكون بمقدور أعضاء وفود الدول الأعضاء المتابعة باللغة المختارة عن طريق اختيار اللغة المفضلة عند الاتصال بمنصة "زووم". وسيُبَثُّ الاجتماع أيضًا عبر شبكة الإنترنت بلغات متعددة. وسيتاح جدول الأعمال وسائر وثائق الدورة بالعربية والإنكليزية والفرنسية، وستُنشَر أيضًا على الموقع الإلكتروني للجنة الإقليمية في أيلول/ سبتمبر 2022. وجدير بالذكر أنه لن تُرسَل الوثائق بالبريد، لذا يرجى من المشاركين الاطلاع على الوثائق عبر الإنترنت.

منصة اللجنة الإقليمية الإلكترونية

أنشئت منصة إلكترونية تحاكي المكتب الإقليمي، وتتضمن معرضًا لقصص نجاح من الدول الأعضاء في الإقليم. ويمكنكم الاطلاع عليها رأي العين في بهو المكتب الإقليمي. والمعرض الافتراضي هو قاعة عرض تضم مقصورات تعرض منتجات الدعوة والمنتجات التقنية من مجموعة مختارة من مبادرات منظمة الصحة العالمية في الإقليم. ويستطيع الحضور حفظ الوثائق والعروض التقديمية في حقيبة إلكترونية للاطلاع عليها لاحقًا. وسترسَل هذه الوثائق والعروض أيضًا عبر البريد الإلكتروني إلى الحاضرين فيما بعد. كذلك، يستطيع الحاضرون الدردشة أو التحدث مع الفريق التقني المعني وسؤالهم أو الاستفسار منهم بشأن المحتوى المعروض.

1.برنامج العمل

الخميس، 13 تشرين الأول/ أكتوبر 2022

بند جدول الأعمال	جلسة عادية	
الجلسة 1	متابعة جمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي - شؤون البرنامج والميزانية	
4(أ)	تمديد برنامج العمل العام الثالث عشر 2019-2023 إلى عام 2025	ش م/ل إ9/69v
4(ب)	مشاورات الدول الأعضاء بشأن الميزانية البرمجية للثنائية 2025-2024	ش م/ل إ10/69
الجلسة 2	متابعة جمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي - مسائل الحوكمة	
4(د)	استعراض مسوَّدة جدول الأعمال المؤقَّت للدورة الثانية والخمسين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية	ش م/ل إ11/69-الملحق 1
4(و)	مستجدات عملية التحوُّل	ش م/ل إ13/69
	متابعة جمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي – المسائل التقنية	
4(ج)	القرارات والمقررات الإجرائية ذات الأهمية للإقليم التي اعتمدتها جمعية الصحة العالمية في دورتها الخامسة والسبعين والمجلس التنفيذي في دورتيه الخمسين بعد المائة والحادية والخمسين بعد المائة	ش م/ل إ11/69
4(ح)	الاستراتيجية العالمية للوقاية من العدوى ومكافحتها	ش م/ل إ15/69
4(ط)	تعزيز التجارب السريرية لتقديم بيِّنات عالية الجودة بشأن التدخلات الصحية ولتحسين جودة البحوث وتنسيقها	ش م/ل إ16/69
4(ي)	المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام	ش م/ل إ17/69
4(ك)	تعزيز الصحة والعافية	ش م/ل إ18/69
	بيان من اتحاد العاملين بإقليم شرق المتوسط	
الجلسة 3	الترشيحات:	ش م/ل إ24/69
8	ترشيح إحدى الدول الأعضاء لعضوية مجلس التنسيق المشترك للبرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية	
الجلسة 4	اعتماد التقرير والقرارات والمقررات الإجرائية	
الجلسة 5	الجلسة الختامية	
	(سيعقب الجلسة الختامية مؤتمر صحفي – في منطقة الاستقبال)	

2.تقرير الاجتماعات
الأربعاء، 12 تشرين الأول/أكتوبر 2022

تسريع وتيرة الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها والقضاء عليها من خلال التكامل: الاستفادة المثلى من الدعم المقدَّم من تحالف غافي والصندوق العالمي

شهدت السنوات الأخيرة توقُّف عجلة التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة، أو تراجُع هذا التقدم بسبب جائحة كوفيد-19. وبفضل التعاون بين منظمة الصحة العالمية وتحالف غافي والصندوق العالمي، سَنَحَت الآن فرصةٌ أمام بلدان الإقليم للاستفادة من استراتيجيات التمويل الجديدة، من أجل وضع نُهُج مُعزَّزة ومتكاملة تركز على الناس. وعُرِض نهج استراتيجي من ستة أجزاء سيُشكِّل الأساس الذي تقوم عليه مجموعةٌ من الإجراءات التي سيقترحها مشروع قرار اللجنة الإقليمية كي تنظر فيه الوفود. ومعًا، ستشكل الورقة التقنية والإجراءات المقترحة دعوة إلى العمل في هذا المجال المهم.

ورحَّب السيد أليكس دي جونكيريس، من تحالف غافي للقاحات، بتركيز النهج المقترَح على الفئات الأكثر تهميشًا، وبالفرصة السانحة للتحول من النُّهُج التي تركز على البرامج إلى النهج التي تركز على الناس. وأضاف أيضًا أن تحالف غافي يرحب بالتركيز على ما يمكن أن تفعله المنظمة والبلدان أنفسها لاتخاذ إجراءات في هذا الصدد، فالبلدان هي التي يُناط بها في نهاية المطاف أن تُقرِّر وقت الاستفادة من التمويل الذي يقدمه التحالف، وتحدد أوجه هذه الاستفادة. وقال إن ثمة حاجة الآن إلى البناء على المكاسب التي تحققت، وأكد التزام التحالف بمواصلة العمل في هذا الاتجاه.

من جانبه، سلط الدكتور إبراهيم فاريا، من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، الضوء على تاريخ من الاستثمارات الكبيرة للصندوق في مجال الصحة. وذكر أنه على الرغم من المكاسب التي تحققت خلال العقود الأخيرة، فإن العالم اليوم في حاجة إلى تسريع وتيرة جهوده، إذا ما أراد العودة إلى المسار الصحيح نحو تحقيق الغايات التي ينشدها المجتمع الصحي الدولي. وقال إن الصندوق العالمي يرحب بالمبادرة التي طُرِحت، ويلتزم بدعم تنفيذها.

وقُدِّمت مداخلات من ممثلي الدول التالية الأعضاء في اللجنة (وهي بترتيب المداخلة): الصومال والعراق وفلسطين والمغرب وجمهورية إيران الإسلامية والبحرين وباكستان وتونس واليمن والجمهورية العربية السورية.

وتوجَّه مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ الأمراض السارية بالشكر إلى تحالف غافي والصندوق العالمي على جميع ما قدماه من دعم في صياغة الورقة التقنية والإجراءات المرتبطة بها. وذكر أن برامج الأمراض السارية القوية تكتسي أهمية بالغة في حماية الصحة وتحسينها، بوسائل منها تعزيز القدرات على الكشف عن الفاشيات والاستجابة.

وأعربت مديرة إدارة البرامج عن شكرها لجميع الممثلين على ما أبدوه من ملاحظات حملت معاني الدعم. وذكرت أنه مع تنامي تحديات التمويل، تتزايد الحاجة إلى الاستفادة المثلى من جميع الموارد المتاحة وتعظيم فعاليتها. وأشارت إلى أن الإجراءات المقترحة ستتجاوز قضايا التمويل، وستمكِّن البلدان من الإمساك بزمام الأمور فيما يتعلق بتحديد سُبُل الاستفادة من التمويل المقدَّم، بغية تحقيق أقصى أثر ممكن في مجالات الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها والقضاء عليها.

تعزيز الصحة والعافية في إقليم شرق المتوسط: من النظرية إلى التطبيق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة

عرضت مديرة إدارة تعزيز صحة السكان نهجًا مقترحًا للنهوض بتعزيز الصحة والعافية في الإقليم. وقالت إن الوقت الحاضر يشهد اعترافًا متزايدًا بالأهمية البالغة لتعزيز الصحة والعافية في بناء نظم صحية قادرة على الصمود، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وذكرت أنه يوجد بالفعل كثيرٌ من المبادرات والإنجازات البارزة في مجال الصحة والعافية في بلدان الإقليم، حتى في البلدان التي تواجه حالات طوارئ. وأكدت أن المنظمة تحثُّ الآن الدول الأعضاء على تسريع وتيرة الجهود من خلال العمل في خمسة مجالات ذات أولوية: اعتماد نهج قائم على النُّظُم لتعزيز الصحة؛ واعتماد نهج يراعي الأوضاع لتعزيز الصحة والعافية؛ وزيادة الدراية الصحية لتعزيز الصحة والعافية؛ وتعزيز المشاركة والدمج المجتمعيين؛ وتنمية القدرات المؤسسية لتعزيز الصحة.

وأضافت أن المنظمة ستضع خريطة طريق إقليمية لتوجيه الدول الأعضاء، وأنها ستُقدِّم أيضًا الدعم التقني لإجراء بحوث متعددة التخصصات، ولتبادل البيِّنات من أجل رسم السياسات، ولوضع أُطر قياس لتقييم التقدم المُحرَز.

وقُدِّمت مداخلات من ممثلي الدول التالية الأعضاء في اللجنة (وهي بترتيب المداخلة): المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وفلسطين والعراق والسودان وجمهورية إيران الإسلامية وليبيا والبحرين وباكستان ولبنان واليمن.

ورحَّبت مديرة إدارة تعزيز صحة السكان بالملاحظات التي أبداها الممثلون، التي تضمنت أمثلة على مبادرات ناجحة في بلدان كثيرة. وشدَّدت على أهمية اتباع نهج متعدد القطاعات، وتعزيز السلام، ومعالجة جميع مُحدِّدات الصحة.

وذكرت مديرة إدارة البرامج أن الإقليم أصبح يضطلع بدور قيادي على الصعيد العالمي في مجال تعزيز الصحة، وشدَّدت على أن تعزيز الصحة والعافية نهج فعَّال من حيث التكاليف على المدى البعيد.

النهوض بتنفيذ نهج الصحة الواحدة في إقليم شرق المتوسط

قدَّمت مديرة التأهب للطوارئ واللوائح الصحية الدولية عرضًا بشأن النهوض بتنفيذ نهج الصحة الواحدة في الإقليم. وقالت إن تنفيذ هذا النهج يتطلب حشد قطاعات وتخصصات وأوساط متعددة للعمل معًا للتصدي للتهديدات التي تُحدِق بالصحة، مثل الأمراض الحيوانية المنشأ المستجدة والتي تعاود الظهور، وأمراض المناطق المدارية المهمَلة، والأمراض المنقولة بالنواقل، وسلامة الغذاء، ومقاومة مضادات الميكروبات، والقضايا البيئية. وأضافت أن هذا النهج له أهمية خاصة للإقليم، نظرًا إلى تأثره الشديد بحالات الطوارئ الناجمة عن مجموعة واسعة من الأخطار. وأوضحت أن الورقة التقنية المتعلقة بالنهوض بنهج الصحة الواحدة تُقدم إرشادات بشأن اعتماد النهج وتسريع وتيرة التنفيذ المّصمَّم خصيصًا له، مسترشدةً في ذلك بالتقييم المشترك للمخاطر وترتيب الأولويات. وقالت إنها تستند إلى مسودة خطة العمل المشتركة بشأن الصحة الواحدة (2022-2026)، التي أعدتها الشراكة الرباعية المُشكَّلة مؤخرًا من منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتي تركز على الأمراض الحيوانية المصدر، ومقاومة مضادات الميكروبات، وسلامة الأغذية باعتبارها تهديدات ذات أولوية لنهج الصحة الواحدة في الإقليم. ودعت اللجنةَ الإقليمية إلى اعتماد الإطار الإقليمي والقرار ذي الصلة.

وقُدِّمت مداخلات من ممثلي الدول التالية الأعضاء في اللجنة (وهي بترتيب المداخلة): العراق والكويت ولبنان ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية والسودان وفلسطين والبحرين وباكستان.

وقالت مديرة التأهُّب للطوارئ واللوائح الصحية الدولية إن التعاون المتعدد القطاعات لتنفيذ نهج "الصحة الواحدة" على المستوى القُطري لا يزال يمثِّل تحدِّيًا لكثير من البلدان في إقليم يواجه تهديدات صحية متنوعة. وأضافت أن الخطط تُنفَّذ في معظمها من خلال برامج رأسية، وهو ما يعوق التقدم نحو تحقيق الأهداف المرجوة. وأشارت إلى أن الإطار يهدف إلى توجيه البلدان بشأن إرساء ترتيبات مؤسسية، وتعزيز القدرات المتعددة التخصصات، وتنفيذ التدخلات الرامية إلى الوقاية من التهديدات والتحديات التي تواجه الصحة، والتأهب لها، والكشف عنها، والاستجابة لها. ونصحت البلدان بتنفيذ استراتيجيات وخطط مشتركة لحشد موارد محلية وخارجية كافية من أجل النهوض بنهج الصحة الواحدة وتوطيده على المستوى القُطري.

وشددت مديرة إدارة البرامج على أهمية تعزيز التعاون المتعدد القطاعات لتنفيذ الإطار، وقالت إن الشراكة الرباعية ستقدم الدعم اللازم، ولكن من الضروري إظهار الالتزام السياسي الرفيع المستوى، وتولّي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني، وإنشاء هياكل واضحة للحوكمة والقيادة، واتباع طريقة منهجية.

استراتيجية إقليمية لتعزيز الصحة الرقمية في إقليم شرق المتوسط (2023-2027)

قدَّم مدير إدارة العلوم والمعلومات والنشر لمحة عامة عن التكنولوجيات الصحية الرقمية في الإقليم، وعن إعداد استراتيجية إقليمية لتوسيع نطاق توفُّر هذه التكنولوجيات واستخدامها. وذكر أن فرص الصحة الرقمية وتحدياتها قد برزت بشدة خلال جائحة كوفيد-19، لأن حصول الناس على الرعاية الصحية أصبح محدودًا في تلك الفترة. وقال إنه عقب نشر الاستراتيجية العالمية للمنظمة بشأن الصحة الرقمية 2020-2025، أصبح من الضروري الآن وضع توجُّه استراتيجي مُصمَّم خصيصًا لتحقيق الاستفادة الكاملة من إمكانات الصحة الرقمية في الإقليم. واستعرض بإيجاز استراتيجية إقليمية مقترحة للصحة الرقمية تستند إلى الأهداف الاستراتيجية الأربعة التالية: تعزيز حوكمة الصحة الرقمية وقواعدها ومعاييرها على المستويات الإقليمية والوطنية ودون الوطنية؛ والنهوض بوضع استراتيجيات وطنية للصحة الرقمية وتنفيذها وتقييمها؛ وتمكين نُظُم وشبكات للصحة الرقمية تركِّز على الناس؛ وتوطيد أواصر التعاون بين الأطراف المعنية على الصعيدين الإقليمي والوطني، بهدف النهوض بالصحة الرقمية وترجمة المعارف وبالابتكار. وحثَّ الدول الأعضاء على التفاعل مع الأطراف المعنية الوطنية، ووضع هيكل وخطط استثمارية للصحة الرقمية،

والاضطلاع ببناء القدرات الوطنية في مجال الصحة الرقمية، والاستثمار في نظم صحية رقمية قائمة على المعايير وقابلة للتشغيل المتكامل. وذكر أن المنظمة ستعمل على تقديم الدعم التقني والدعم الخاص بالسياسات، وحشد الموارد، وتقديم الدعم اللازم للتصدي للشواغل المتعلقة بالخصوصية والأمن، وتيسير الإبلاغ عن التقدم المُحرَز. وأوضح أن مفتاح النجاح سيتمثل في التعاون مع الشركاء. وأضاف أن الصحة الرقمية آخذة في التوسُّع في جميع البلدان، وإذا استُخدمت بحكمة، فقد تُحقِّق مكاسب صحية هائلة. ودعا أعضاءَ الوفود إلى إقرار الاستراتيجية الإقليمية والالتزام بتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالصحة الرقمية.

وقُدِّمت مداخلات من ممثلي الدول التالية الأعضاء في اللجنة (وهي بترتيب المداخلة): البحرين والسودان والعراق وفلسطين والمملكة العربية السعودية وليبيا ولبنان واليمن وجمهورية إيران الإسلامية والجمهورية العربية السورية.

ورحَّب مدير إدارة العلوم والمعلومات والنشر بالمداخلات، وقال إنهم سيدرسونها. وأشار إلى أن مسائل الكفاءة، والقدرة على تحمل التكاليف، والإتاحة، والجودة، والإنصاف، بما في ذلك ما يتعلق بالدراية الرقمية والبنية التحتية، كلها مسائل مهمة تناولتها الورقة التقنية. وأقر بأهمية وضع القواعد والمعايير، مثل القواعد والمعايير المتعلقة بأمن البيانات. وشدَّد أيضًا على أهمية تعلُّم كل بلد من التجارب المُوفَّقة وغير المُوفَّقة في البلدان الأخرى، وكذلك التعلُّم من البلدان ذات الدخل المرتفع والمنخفض على حدٍّ سواء، داخل الإقليم وخارجه. وذكر أن أحد المجالات الرئيسية الأخرى يتمثل في التدريب، مثل التدريب على تدوين معلومات أسباب الوفاة وعلى المعايير الأخلاقية في مجال الصحة الرقمية. وقال إن المنظمة تتطلع إلى العمل مع الدول الأعضاء للنهوض بالصحة الرقمية في الإقليم.

وأشارت مديرة إدارة البرامج إلى أثر جائحة كوفيد-19 وانتشار تطبيقات الصحة الرقمية، وذكرت أنه توجد حاجة إلى استراتيجيات لوضع نُهُج واضحة وملائمة للأوضاع. وقالت إن المنظمة ستدعم تنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية والوطنية، وستقدم إرشادات معيارية وتقنية وأخلاقية. وأشارت إلى ضرورة إجراء تقييم للوقوف على مدى تحسُّن الحصائل الصحية بفضل التكنولوجيا الرقمية، وذكرت أن المنظمة لها دور في بناء قاعدة البيِّنات وتبادل الممارسات الجيدة.

اجتماعات أخرى

عُقِدت حلقة نقاش عن مساعدة الدول الأعضاء على تسريع وتيرة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة من خلال العمل المشترك لفِرَق الأمم المتحدة القُطرية. وتضمنت حلقة النقاش إدارة حوار مع خبراء من إقليم شرق المتوسط.

وعُقِدت حلقة نقاش ثانية عن الاستفادة من الشراكات لاتخاذ إجراءات جماعية وتحويلية من أجل تحقيق الصحة للجميع وبالجميع. وتضمنت حلقة النقاش إدارة حوار مع خبراء من إقليم شرق المتوسط.

وعُقِد اجتماع مغلق بشأن مؤسسة جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكري في إقليم شرق المتوسط.

اجتماع لجنة الصياغة.